

م. 6 - المفعول به (تعريفه، وأنواعه)- اللغة العربية- المستوى

الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله وبياتكم في الدرس السادس - 00:00:40

من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في أكاديمية زاد نشرحه باذن الله في سنة اربعين واربعين والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام بعد ان انتهينا في الدراس السابقة - 00:01:07

من الكلام على المرفوعات سواء في الجملة الاسمية المبتدأ والخبر وكذلك المرفوعات في نواسخ الابتداء ثم المرفوعات في الجملة الفعلية الفاعل ونائب الفاعل وبذلك تكون قد انتهينا من الكلام على الاحكام النحوية - 00:01:25

الخاصة بالجملة الاسمية والاحكام النحوية الخاصة بالجملة الفعلية يعني انتهينا من الكلام على ما يسمى بالاركان او العمدة لان الجملة اما ان تكون اسمية اواما ان تكون فعلية الجملة الاسمية - 00:02:03

تأتي في العربية انا اربع صور وقد درسناها في المستوى الماظي الاولى ان تكون مرفوعة الجزئين ودرسناها في باب المبتدأ والخبر والصورة الثانية ان تكون مرفوعة الاول منصوبة الثاني ودرسناها في باب كان واخواتها - 00:02:30

والصورة الثالثة ان تكون منصوبة او مرفوعة الثاني ودرسناها في باب ان واخواتها السورة الرابعة ان تكون منصوبة الجزئين ودرسناها في باب ظنت اخواتها هذه صور الجملة الاسمية ونكون قد انتهينا من الكلام على اركان الجملة الاسمية - 00:02:59 ثم انتقل بعد ذلك المنهج الى الجملة الفعلية وبين ان الجملة الفعلية لها صورتان الاولى ان تتكون من فعل مبني للمعلوم فهذه درسناها في باب الفاعل والسورة الاخرى ان تتكون من - 00:03:29

فعل مبني للمجهول ونائب فاعله وهذه درسناها في نائب في باب نائب الفاعل كما سبق كان كلاما على اركان الجملتين وصور الجملتين وبعد ان انتهى المنهج من بيان اركان الجملتين - 00:04:07

اللغة العربية ينتقل الان الى على المكملاة التي تأتي بعد اركان الجملتين وبعد ان ينتهي العربي من اركان الجملة الاسمية او اركان الجملة الفعلية فإنه قد يحتاج في كلامه الى مكملاة تكمل المعنى - 00:04:40

يأتي بعد المبتدأ والخبر او بعد الفعل والفاعل في اشياء اخرى غير هذه الاركان والعمد يسميه المكملاة يسميهها المتقدمون الفضلات احكام نحوية تأتي بعد انتهاء اركان الجملتين وهذه المكملاة التي تأتي بعد اركان الجملتين - 00:05:15

تكون على ثلاثة انواع النوع الاول المكملاة المنصوبات وسندرسها ان شاء الله تعالى في هذا الفصل او في هذا المستوى والنوع الثاني من المكملاة هي المكملاة المجرورات وسندرسها ايضا باذن الله تعالى في هذا المستوى - 00:05:50

والنوع الثالث من المكملاة هي المكملاة التوابع وستأتيكم ان شاء الله في المستوى القادر اذا فالكملاة التي تأتي بعد اركان الجملتين اما ان تكون مكملاة منصوبة او مكملاة مجرورة - 00:06:27

او مكملاة توابع المكملاة المنصوبات التي ذكرت في هذا المستوى هي المفاعيل الخمسة والحال والتمييز والمستثنى المفاعيل

الخمسة وهي المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والمفعول المطلق فهذه - 00:06:53

خمسة اسماء من المكمالت المنصوبة بعدها الحال والتمييز والمستثنى وهذه ان شاء الله سنشرحها في هذا المستوى اما المكمالت المجرورات فهي شيئا الاول الاسم المجرور بحرف الجر الاسم المجرور بحرف الجر - 00:07:42

والثاني الاسم الواقع مضافا اليه وهذا سندرسهما ايضا باذن الله تعالى في هذا المستوى اذا في هذا المستوى سندرس المكمالت المنصوبات وسندرس ايضا المكمالت المجرورات واما المكمالت التوابع فهي اربعة - 00:08:21

وهي النعت والعلف والتوكيد والبدل وهذه تدرسونها ان شاء الله تعالى المستوى القادم وهو المستوى الرابع والأخير في مقرر اللغة العربية نتوقف باذن الله الان للفاصل وبعد الفاصل سنبدأ بالكلام على - 00:08:59

المكمالت المنصوبات مبتدئين بالكلام على المفاعيل فانتظرونا هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة.

ويجب ان يكون السمسار ناصح - 00:09:41

فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالى فيها ولا يحط من قدرها ليجاذب - 00:10:24

من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة قال تعالى لله شهداء ذي القسط. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ - 00:10:44

مع الطرف الآخر على زيادة السعر او انقاشه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل مؤتمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما. بحسب الشرط او العرف. فإذا لم يكن شرط - 00:11:14

ولا عرف فالاجرة على من وسطه منها. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا - 00:11:34

لا بأس ان يقول بع هذا التوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بهذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك - 00:11:54

فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزه. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطا حلالا او احل حراما بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:09

سنبدأ الكلام على المكمالت المنصوبات مبتدئين بالمفاعيل الخمسة واذا انتهينا منها نتكلم باذن الله على بقية المنصوبات المكمالت وهي الحال والتمييز والمستثناء المفاعيل الخمسة سميت مفاعيل لان الفعل في الحقيقة - 00:12:44

يؤثر فيها ويقع عليها بنوع من انواع الواقع الفعل اما ان يقع عليها واما ان يقع فيها يعني في زمانها او في مكانها واما ان يقع من اجلها واما ان يقع مصاحبها - 00:13:19

اما ان يكون هو هو كما سنشرحه ان شاء الله تعالى ولهذا سميت جميعا المفاعيل وهي المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والمفعول المطلق وهذه المفاعيل لو تأملنا فيها - 00:13:57

لوجدنا انها كلها في الحقيقة قيود على الفعل يعني ان المتكلم اما ان يذكر الفعل مطلقا عاما غير مقيد بشيء ويقول ذهب محمد اسد الذهاب الى محمد - 00:14:38

باطل و لم يقيده بشيء من القيود ولكنه قد يقصد الى ان يقييد الذهاب بشيء من قيوده كان يذكر زمانه يريد ان يذكر الزمان زمان الذهاب فيقول ذهب محمد صباحا وصباحا - 00:15:08

بين لنا ان الذهاب واقع في زمن خاص وهو الذهاب وهو الصباح او ذهب محمد مساء او ذهب محمد اليوم واما ان يقيده بذكر السبب والعلة السبب الذي من اجله فعل الفعل - 00:15:43

ذهب محمد طلبا للعلم بين لماذا فعل محمد الذهاب بين سبب الذهاب علته فقد طلبا للعلم يعني من اجل طلب العلم واما ان يبين

الشيء الذي وقع الفعل عليه فيقول - 00:16:20

اكل الطفل التفاحة يعني لو قيل هل اكل الطفل ام لم يأكل يمكن ان تقول اكل الطفل تجعل الفعل مطلقاً غير مقيد بشيء. اكل الطفل تريده ان تسند الاكل اليه - 00:16:52

ويمكن ان تقييد هذا الفعل بما وقع عليه فتقول اكل الطفل وتبيّن الشيء الذي وقع الاكل عليه. اكل الطفل تمرة اكل الطفل تفاحة المفعول به هنا قيد للفعل بين الشيء الذي وقع الفعل عليه ولو شئت لجعلته مطلقاً غير مقيد - 00:17:25

ولهذا يقولون الفعل هو ملك الجملة الفعلية ملكها فإذا أردت أن تعرف اعراب أي اسم في الجملة الفعلية فإن اعرابه ينكشف ويبيّن من معرفة علاقته بالفعل من معرفة علاقته بالفعل - 00:17:52

فإذا قيل مثلاً أكرم الطالب الاستاذاليوم امام المسجد احتراماً له أكراماً شديداً الفعل الذي عندنا في هذه الجملة هو الفعل أكرم اذا هو ملكها وكل الأسماء التي فيها تتعلق به - 00:18:29

واعرابها ينكشف بمعرفة علاقتها بهذا الفعل فإذا قلت أكرم الطالب الاستاذ ما علاقة الطالب بالاكرام فاعله الذي فعله ان يقول الطالب فاعل وما علاقة الاستاذ اكرام اكرم الطالب الاستاذة الاكرام - 00:18:58

وقد على الاستاذ الاستاذ مفعول الاقرامة يقول مفعول به أكرم الطالب الاستاذاليوم ما علاقة اليوم بالاكرام هل الاقرامة وقع انا اليوم ام وقع في اليوم وقع في اليوم اذا مفعول فيه - 00:19:30

لكن وقع في زمانه ام وقع في مكانه اذا نقول ظرف زمان ومفعول فيه في زمانه وإذا قلت ظرف زمان كان ذلك اخص من قولك مفعول فيه لأن مفعول فيه يشمل - 00:20:09

الزمان والمكان وإذا قلت أكرم الطالب الاستاذ امام المسجد ما العلاقة بين امام المسجد الاقرامة الجواب ان امام المسجد مفعول الاقرامة به ام فيه في زمانها وفي مكانه في مكانه - 00:20:28

اذا مفعول فيه مفعول في مكانه نقول ظرف مكان واحتراماً أكرم الطالب الاستاذ احتراماً له ما العلاقة بين الاحترام والاقرامة مفعول الاقرامة به لأن ام فيه ايضاً لا وانما الاحترام - 00:21:01

مفعول الاقرامة له يعني من اجله فيقول احتراماً مفعول لاجله يعني مفعول الاقرامة من اجله طيب بقى احترام بقى اكراماً شديداً أكرم الطالب الاستاذ اكراماً شديداً اكرم الطالب الاستاذ اكراماً شديداً - 00:21:32

هل هناك عراقة بين اكراماً واكراماً طبعاً لا شك هناك علاقة ما هذه العلاقة هل هي علاقة خاصة بحرف جر يعني هل الاقرامة مفعول الاقرامة به او مفعول الاقرامة فيه - 00:22:06

او مفعول من الاقرامة لاجله لا وانما الاقرامة هو الاقرامة الاقرامة هو مفعول اكرم اذا قلت اكرم يعني من فعل ماذا؟ اكرم يعني فعل الاقرامة الاقرامة هو مفعول اكرم بلا قيد من قيود حروف الجر. ما تقول مفعول به - 00:22:32

هو مفعول اكرم الاقرامة مفعول اكرم. يعني الفعل الذي فعله ونقول مفعول مطلق ونكمّل ان شاء الله الكلام على المفاعيل بعد الفاصل فانتظرونا من رضي بالله ربا حقّت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:23:00

ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:23:41

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:24:01

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقیماً صحيحاً. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فأن الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه - 00:24:31

فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلاً دون الموت. ثم قرأ بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:24:51

بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان عرفنا ان المفاعيل هي في الحقيقة قيود على الفعل واعرابها ينكشف لمعرفة علاقتها بالفعل الذي هو ملك الجملة الفعلية نبدأ بها بالتفصيل مفعولا مفعولا - 00:25:28

مبتدئين بالمفعول لأن المفعول هو اكثراها في الاستعمال ولهذا اذا اطلق المفعول فانما يراد المفعول به ساطق المفعول في كتب الاعراب او التفسير او اللغة او نحو ذلك وقيل هذا مفعول - 00:25:56

او مفعول الفعل فالمراد به في الاصل المفعول به. اما ما سوى ذلك فانه يقيد ولهذا جرت العادة بان نبدأ بالمفعول به المفعول في تعريفه هو كل اسم دل على - 00:26:25

من وقع الفعل عليه كل اسم دل على من وقع الفعل عليه قوله في التعريف اسم يبين ان الاصل في المفعول به ان يكون اسمًا لقولنا كتبت الواجب واكرمت محمدًا وقرأت القرآن - 00:26:52

وكقولك اكرمتك واحبك واكرمنته واحبه ونحو ذلك وقد يأتي المفعول به في حالات قليلة محصورة او شبه جملة ويكون شبه جملة في موضع وذلك في باب وآخواتها فان المفعول الثاني - 00:27:30

قد يكون شبه جملة كما درسنا ذلك في باب ظننت اخواتها ويجوز ان تقول محمدًا في البيت ظننت فعل وفاعل ومحمدًا مفعول به اول وفي البيت مفعول به ثان وقد وقع المفعول الثاني شبه جملة كما سمعتم - 00:28:29

وقد يقع المفعول به جملة في موضعين الموضوع الاول في باب ظننت اخواتها لا يجوز ان تقول ظننت محمدًا ثيابه نظيفة او ظننت محمدًا يلعب وجملة ثيابه نظيفة وجملة يلعب - 00:29:04

وقد مفعولا به ثانيا في محل نصب وتقع الجملة مفعولا به ايضا بعد القول نحو قال محمد العلم نافع او قال محمد نجح زيد وقد اشرنا الى ذلك الكلام على نائب الفاعل - 00:29:35

الخلاصة ان الاصل في المفعول به ان يكون اسمًا ولا يكون فيروس من الا في مواضع قليلة محصورة وكلها معللة ولا حاجة لذكر هذه التعليقات الخلاصة ان الاصل في المفعول به ان يكون اسمًا - 00:30:10

طيب ما وظيفته كيف نميزه عن بقية الاسماء هو اسم يدل على من وقع الفعل عليه فإذا قلت ضرب الرجل اللص فان كلمة اللص اسم يبيّن الذي وقع الضرب عليه - 00:30:40

ونقول اللص مفعول به وفي قوله قرأ محمد ها القراءة وقعت على ماذا الاسم الذي يبيّن الشيء الذي وقعت القراءة عليه هو المفعول به قرأ محمد الكتابة او قرأ محمد - 00:31:17

القرآن لو قرأ محمد الخطاب لو قرأ محمد الخبر هذى اسماء تبيّن الذي وقع الفعل عليه فتكون مفعولا به ولو قلت احب محمدًا محمدًا مفعول به لانها يبيّن الشخص الذي وقع الحب عليه - 00:31:46

ولو قلت احبك الكاف هنا ضمير المخاطب يبيّن ايضا الشخص الذي وقع الحب عليه اذا الكاف ايضا مفعول به لـما؟ لانه اسم يبيّن الشيء الذي وقع الفعل عليه وكذلك لو قلت - 00:32:27

درست النحو النحو مفعول به. لانه يبيّن الشيء الذي وقعت الدراسة عليه فإذا قلت درسته بهذه الغائب التي تعود الى النحو ايضا مفعول به لماذا؟ لان لانها الغائب اسم يبيّن - 00:33:04

الشيء الذي وقعت الدراسة عليه قال سبحانه وتعالى كذبت قوم نوح الفاعل والتکذیب وقع على من؟ على المرسلين المرسلين مفعول به منصور و قال سبحانه يقلب الله الليل والنهار - 00:33:34

يقلب الله فعل وفاعل طب والليلة هذا مفعول به لانه يبيّن الشيء الذي وقع التقليل عليه هذا هو تعريف المفعول به اما حكمه وبقية احكامه سنذكرها ان شاء الله ونشرحها - 00:34:07

في الدرس القادم باذن الله والى ذلكم اللقاء نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا بـاي مكان بـشـرى نـدى بشـرى نـدى بشـرى لـنا زـاد - 00:34:36